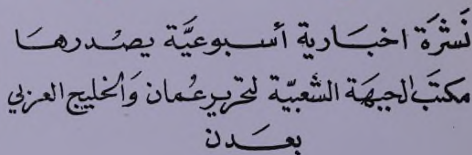
صوت الثورة



نشرة اخبارية أسبوعية يصدرها
مكتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي
بعدن

معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي • نحو ثورة شاملة في ساحة عمان والخليج العربي •

التاريخ : ٦/١٠/١٩٧٣م.   العدد : ٧٢

التقرير العسكري

* استشهاد ثلاثة من مناضلينا الابطال على دروب حرب التحرير الشعبية.
* ثوارنا يصيبون احدى الطائرات البريطانية .. ويدمرون ثلاثة عشر موقعا للعدو.
* قتل وجرح ثمانية عشر من افراده

ص ٢

المحتويات   الصفحة

التعليق السياسي

اين الحقيقة .. في تصريحات كارينجتون ؟!

٧-٨

التقـــريرالعسكـــــــــــــــــــــــــــــري

من بلاغ عسكـــــري رقم ٤٠٧ ـ ٤١٣/ ٧٣

صـــــادر عن قوات جيش التحرير الشعبي ـ اقليم ظفـار

================ ================

تواصل قوات جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبيه هجماتها الشديدة والمركزه على مواقع العدو ومراكزه في الممر والمنطقة الوسطى والمنطقة الغربية • وخلال هذا الاسبـــوع قامت الطائرات البريطانية المقاتلة بغاراتها الاجرامية على ديار المواطنين ومراعيهم في المناطق الغربية • وكانت الهجمات التي قـام بهـا جيــش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية ناجحة حيث كبـدت العدو خســائر جسيمة في ارواحـــه ومواقعه وتحصيناته واشعلت النيران فـــي مخيماتــــه • وفيمايلي اليكم تفصيلا لكل هذه العمليات وكل منطقة على حده :

الممــــــــــــر :

بتاريخ ٢٧/ ٩ وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا قامت قواتنا العاملة في الممر بقصف مدفعي على مواقع العدو في مركزي ابوخسيفه ومعتبراني ولمدة نصف ساعة ،وفي تمام الساعة الثانية عشره ظهرا من نفس اليوم كررت قواتنا قصفها لمواقع العدو في معتبراني ولمدة ساعة كاملة وفي تمام الساعة الثالثة مساء من نفس اليوم كررت قواتنا قصفها لنفس المواقع ولمدة ربع ساعــة حيث تم تدمير اربعة مواقع للعدو ،واشعلت الحرائق في مخيماته ولمدة ساعات،خسائره فـــي الارواح لم تقدر •• خسائرنا لا شـــي ء•

المنطقة الوسطـــى :

بتاريخ ٢١/ ٩ وفي تمام الساعة التاسعة الا ربعا صباحا تقدم العدو من مركزه الواقـــع في عقبه الشيخ الى مرتفعات طيق في بيت زبيح ، وكانت قواتنا تراقب تحركات العدو ونصبت لها لكمائن المدبره ،وما ان اقتربت قوات العدو من كمائن رفاقنا الابطال حتى امطروها بنيران اسلحتهم المختلفة ولمدة ساعة خسر العدو تسعة من افراده بين قتيل وجريح واسكات مدفعية عيار ٨١م صنع غربي واسكات رشاش متوسط ،وشوهدت طائرة عمودية وهي تهبط في مواقع خلف ارض المعركة لنقل القتلى والجرحى من افراد العدو وعلى اثر ذلك استنجد العدو بمدفعيته الثقيلة وطائراته المقاتله لفك الحصار على جنوده المرتزقة حيث فقدت قوات العدو السيطرة على نفسها اثناء المعركة مما ادى الى هروب عدد كبير من افراد العدو وبشكل مبعثر ،خسائرنا لا شيء •

وبتاريخ ٢٤/ ٩ قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على ديار المواطنين وحيواناتهم في المناطق الوسطى شرق الخط الاحمر وقد تصدت لها دفاعاتنا الارضية وارغمتهـا على الفرار ونتج عن ذلك حرق بعض اكواخ المواطنين •

المنطقة الغربيــــــة :

بتاريخ ٢٢/ ٩ وفي تمام الساعة الثانية عشره ظهرا قام سرب من طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على المنطقة الغربية وشملت الغارة مساحات كبيرة حيث اخذت الطائـــرات المقاتلة تمشط المناطق بدون تمييز ولمدة نصف ساعـة • وقد تصدت لها دفاعاتنا الارضية وارغمتها على الفرار ،خسائرنا استشهاد الرفيق البطل محاد اسلم محروس واصابة بعض الرفاق بجروح طفيفة مع احدى المواطنات •

وبتاريخ ٩/٢٣ وفي تمام الساعة الثامنة الاربعا صباحا قامت قواتنا بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت ولمدة ساعةالاربعا وقد ردت قوات العدو بالمثل خسائرالعدو قتل وجرح اربعة من افراده وتدمير اربعة مواقع تدميرا كاملا من جانبنا استشهاد الرفيق البطل مسلم علي مسلم ٠

عملية الشهيد مسلم علي مسلم : في تمام الساعة الثانية والنصف ظهرا قامت قواتنا بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت وكان القصف شديدا ومركزا في مواقع العدو ولمدة ساعة كاملة خسرالعدو من جراء ذلك اثنين من افراده بين قتيل وجريح وتم تدمير خمسة مواقع تدميرا كاملا ٠ولشده ضربات ثوارنا الابطال استنجد العدو بطائراته المقاتلة التي قامت بتمشيط المنطقة المجاورة بدون تمييز وقد تصدت لها دفاعاتنا الارضية وارغمتها على الفرار ٠خسائرنا لاشيء٠

بتاريخ ٩/٢٥ وفي تمام الساعة الثانية عشره ظهرا قامت مجموعة القناصة التابعة لقواتنا بعملية قنص لافراد العدو في شمال صرفيت حيث تم في هذه العملية قنص ثلاثة من افراد العدو بين قتيل وجريح وعلى اثر ذلك مشط العدو المنطقة المجاورة بمدفعيته الثقيلة ورشاشاته المتوسطه الاانه لم يحقق اهدافه الاجرامية وفي نفس اليوم وفي تمام الساعة الواحده ظهرا قامت قواتنا بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت حيث استمر القصف المدفعي المركز والشديد على مواقع العدو لمدة خمس واربعين دقيقة ولشدة ضربات ثوارنا الابطال استنجد العدو بطائراته المقاتلة حيث تصدت لها دفاعاتنا الارضية وارغمتها على الفرار بعدان اصابت احدى الطائرات المقاتلة شوهدت والنيران تشتعل فيها ٠من جانبنا استشهاد الرفيق البطل سعد حسن علي واصابة رفيق اخربجروح طفيفه٠

خسائرالعدو الاجمالية في كل هذه العمليات:

١ـ قتل وجرح ثمانية عشر من افراده٠
٢ـ تدمير ثلاثة عشر موقعا تدميرا كاملا٠
٣ـ اصابت احدى الطائرات البريطانية المقاتلة٠
٤ـ اسكات مدفعية عيار ٨١م صنع غربي٠
٥ـ اسكات رشاش متوسط٠
٦ـ اشعال الحرائق في مخيمات العدو لعدة ساعات٠

خسائرنا في كل هذه العمليات :

١ـ استشهاد الرفاق : محاد اسلم محروس ٠مسلم علي مسلم وسعد حسن علي٠
٢ـ اصابة بعض الرفاق مع احدى المواطنات بجروح طفيفه٠
٣ـ حرق اكواخ بعض المواطنين٠

=–=–=–=–=–=–=–=–=

" السلطة في في الاتحاد المزيف تواصل حملتها ضد الحريات "

ساحل عمان

نتيجـــة للقوانين التعسفية ضد حريات المواطنين وحقوقهم في التعبير عن رائهم فقد انتشرت ظاهرة الصحف التابعة للاندية الثقافية والرياضية • لكن السلطات في شمال عمان لم يعجبها هذا التحرك من المواطنين وبدأت تلاحقهم حتى في هذا الميدان •

حيث صدر قانون المطبوعات الرجعي الذي يفرض قيودا ضخمة على المواطنين وحقهم في التعبير عن الرأي • فقد ورد في القانون الرجعي مايلي :ـ

١ـ عدم المساس بالسلطات الاتحادية اوالدوائر الحكومية •

٢ـ عدم المساس بتصرفات الدوائر الحكومية الداخليةوالخارجية وعدم انتقاد الاوضاع في الدولة الرجعية •

٣ـ عدم التعرض لسياسة اي دولة "صديقة" •

٤ـ عدم التعرض لاي موظف حكومي بالنقد اوالكتابة عن تصرفاته سواء في العمل اوخارجـــه •

وتمادت حكومة ابوظبي حيث اصدرت وزارة الاعلام قانون رجعي للمجلات الصادرة من النوادي يتضمن التالي :ـ

١ـ ان يقدم النادي لوزارة الاعلام ست صور لصاحب المجلة (ومن المعروف ان اصحاب المجلات المذكورة هي الاندية فيف تقدم صور للاندية)وست صور لرئيس تحرير المجلة (والمعروف ان رؤساء التحرير في مجلات الاندية هم اللجان الثقافية !!

٢ـ ان يؤخذ اذن من وزارة الاعلام (لكل اماره)ووزارة الاعلام الاتحادية لكل عدد من اعداد المجلة ويجب ان تطلع الوزارة على كل ماسيكتب في المجلة •

٣ـ ان يدفع صحاب المجلة ضريبة مقدارها ١٨٠٠ درهم على كل عدد (والمعروف ان الاندية لاتملك الا مبالغ ضئيلة لنشاطها فكيف تستطيع ان تدفع لكل عدد ١٨٠٠ درهم

ان هذا القانون الرجعي الاستعماري يهدف الى مكافحة النشاط الثقافي في الاندية واقتصارها على اللعب وتضييع الوقت• وتثبت السلطة هنا انها عدوة للثقافة الوطنيةولكـــل نشـــاط ثقافي يهدف الى رفع وعي الجماهير•

" قابوس يزورايران •• طلبا لزيادة العون الايراني "

سيقوم العميل قابوس بزيارة لايران في الاشهر القليلة القادمة ، وان سيرافق العميل قابوس خلال هذه الزيارة وفد كبيريتألف من "مستشاريه السياسيين "والعسكريين " • وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان السلطات الايرانية تقوم حاليا بدراسة المسائل المتعلقة بالمساعدات التي تقدمها ايران لسلطنة قابوس !! والتي سيتم بحثها مطولا اثناء زيارة العميل قابوس لايران ومن المتوقع ان يطلب القابوس من الشاه زيادة دعمه ومساعدته له وخاصة الدعم العسكري لمواجهة الثورة •• والمعروف ان ايران تقدم كافة انواع العون والمساعدات لقابوس• ابتداء من المساعدات الاقتصادية وانتهاء بالدعم العسكري المباشر ،حيث تقوم القوات الايرانية بدور بارز في الحـــرب القذرة التي تشن ضد شعبنا في الاقليم الجنوبي من عمان ـ ظفار•

هذا وكان قابوس قد قام باول زيارة له لايران في عام ١٩٧١م ، حيث شارك في احتفالات النظام الرجعي الايراني بمرور "قرنين على مايسمى بتأسيس الامبراطورية الفارسية " ، وهي الاحتفالات التي صرف عليها الشاه العميل •• مئات الملايين من الدولارات ، من عرق الشعب الايرانـــي •

" ثلاث زيارات لثلاثة من العملاء في الخليج الى بريطانيا في وقت واحد وبعد مناسبة واحدة "

ثلاثة من العملا يزورون لنـــدن .. قابوس بدأ زيارته قبل حوالي شهريـــين بقي شهرا ثم ذهب الى تونس والجزائر ففرنسا ثم عاد الى لندن واجتمع بالمسؤولين البريطانيين حيث قدم لهم تقريرا عن نتائج جولته في البلدان التي زارها ، ومن ثم عاد الى مسقط .

ثم خليفة آل ثاني .. حضر موتمر عدم الانحياز .. ثم ذهب الى لندن في زيـــارة وصفت كما وصفت بها زيارة قابوس بانها خاصة ، استغرقت زيارة خليفه حوالي اسبوعين .. اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الانجليز . وخاصة المسؤولين عن الخليج .

والعميل الثالث هو زايـــد .. فبعد حضوره موتمر الجزائر يعرج الى لنـــدن حيث قابل هناك رئيس الوزراء ووزير الخارجية البريطانية وغيرهم من كبار المسؤولين الانجليز .. واجرى معهـــم محادثات وصفت بانها مهمـــة .

" رســـالة من شمال عمــــــــــــــان "

توالي المخابرات الاردنية تعذيبها الوحشي للوطنيين الشرفاء في سجون ابوظبي وبقية ساحل عمان . وقد تسبب التعذيب الذى يشرف عليه رفاعي الهزايمه في تشويه الكثـــير من المعتقلين حيث يعاني المواطن مرشد الشحي من تعفن في احدى ساقيه ورضوض وجروح خطيره . وترفـــض المخابرات استدعاء اى طبيب او ارســـال المعتقلين الى المستشفيات للعلاج مـــن الحالات المرضية الخطيرة التي يعانون منها .

ورغم ان صحة المعتقلين متدهورة الاان معنوياتهم عالية رغم التعذيب اليومي والتحقيـــق المستمر الذي تقوم بها المخابرات الاردنية . واخـــر موضة تتبعها المخابرات الاردنية هي تهديد المناضلين بالتدخل الامريكي حيث يقول المرتزق الاردني (رفاعي الهزايمه) ان امريكا مستعـــدة ان تفني شعب المنطقة لتطهير المنطقة من هذا الشعب القذر الذى لا يستحق الحياة ! ومـــن شـــدة غضبه والهستيريا التي لحقت بهذا المرتزق العميل انه بدأ يتكلم امام اعوانه بان هؤلاء المعتقلين كالجن وان المخابرات الاردنية قد تعبت في التحقيق معهم ولا يتورع عن السب والشـــتم والقاء الكلمات البذيئة والخسيسة بحق شعبنا المناضل في ساحل عمان .

ان الخلافات عميقة بين العملاء في ساحل عمان . وان النزاع الذى نشأ على بئر الماء والـــذى تدخل فيه وزير الدفاع والحق النار على الجماهير . مما جعلها تردعلى وزير الدفاع وتسقط طائرتـــه ان هذا الخلاف قد تطور الى درجة كبيرة خاصة بعد ان اكتشف العملاء في الشارقة ان لديهم النفـــط الذى يمكن ان يجعلهم متساوين مع بقية العملاء .. وانه ليس هناك احد احسن من احد .

ومن جهة ثانية قام العميل زايد بزيارة دبي واجتمع مع راشد بن مكتوم وكان قد سبقـــه وزير الخارجية احمد السويدى لحل الخلافات لكنه فشل في ذلك للصراعات الثانوية بين المكتوم والقواسم في الشارقة . ثم ذهب زايد واجتمع بالقاسمي شيخ الشارقة ولكن لم يستطع التوصل الى حل لهذه الخلافات . وقد انعكس هذا الخلاف على كل الاتحاد حيث ان خليفه بن زايد ولي عهد ابوظـــبي قد بدأ يستقبل سفراء الدول لدى دولة الامارات بدلا من راشد رغم ان خليفه لا يوجد لديه اى منصب اتحادى . واستقبال السفراء من مهمة راشد في غياب العميل زايد . ان العملاء قد فشلوا في توحيـــد وزاراتهم ، حيث صدر بيان بتوحيد ما لكن الحقيقة هي العكس تم توزيع الميزانية الجديدة لعام ١٩٧٤ م في كل من ابوظبي وبقية " دولة الامارات "كل على حــــده .

" رسالة من البحرين "

مع اقتراب موعد الانتخابات لما يسمى بالمجلس الوطني البحراني .. فان الجماهير حتى الان تقابل هذه الاستعدادات بفتور كبير ولا مبالاة .. اذ انها تعتبرها لعبة استعمارية .. ولن يكون - في نظر الجماهير - "المجلس الوطني" القادم اكثر فائدة من "المجلس التأسيسي" الذى اصدر دستورا .. لم تعترف به السلطات الرجعية والاستعمارية وتضرب به عرض الحائط، بل انها تسن الان من القوانين والمراسيم الرجعية ما يتناقض مع دستورها ولا تولي اى اهتمام لمشاكل الجماهير وتشجع المواطنين على الخروج من البحرين تحت طائلة البطالة والغلاء والاجور المتدنية.

وتجرى السلطة الرجعية الانتخابات والتسجيل لها في ظل قوانين تعسفية وفي ظل ملاحقات مستمرة للقوى الوطنية والتقدمية ، وتسن القوانين التي تمنع التجمعات والمظاهرات وفي ظل الحملات الواسعة من الاعتقالات في اوساط جماهير الشعب والعناصر الوطنية الشريفة وحملات تضييق الخناق وكبت الاراء . فبعد احدى اللقاءات (الندوات الداخلية التي تقيمها اللجنة الثقافية للاتحاد الوطني لطلبة البحرين والتي تهدف من خلالها ربط الاتحاد بالجماهير والتعريف بالاتحاد كمؤسسة جماهيرية) قامت السلطات باعتقال سكرتير نادى سترة وامين مساعد امين مكتبة النادى ، للتحقيق معهم حول هذه اللقاءات . وانذرتهم بالا يعاودوا الاتصال بالاتحاد الوطني لطلبة البحرين .. وعدم عقد مثل هذه اللقاءات مستقبلا ولا يزال التحقيق جاريا معهم فيؤخذون يوميا الى مقر القسم الخاص.

كما قام جهاز المخابرات ، متسترا تحت اسم "الامن العام" "باصدار قرار يمنع "القيام باى لقاء او ندوة او اى تجمع الا بأذن من جهاز "الامن العام" وسوف تكون صلاحية هذا الجهاز فركشة اى تجمع متى ما اراد ذلك.

ومن ناحية ثانية تواصل السلطات الرجعية والاستعمارية .. وادواتها القمعية بقيادة هندرسون عمليات التعذيب الوحشية ضد المعتقلين الوطنيين في سجون البحرين : فعندما يصل المعتقل حد الاعياء المنهك والاغماء من جراء التعذيب تقوم هذه الادوات الارهابية باعطائه حبات منشطة ليستعيد المعتقل حيويته .. حتى يتمكن هندرسون وجلاديه من مواصلة تعذيبهم الاجرامي ومن جراء هذه الاعمال البربرية ضد المعتقلين تم مؤخرا نقل الشاعر الوطني قاسم حداد الى المستشفى على اثر اصابته بنسف في جمجمته .. وفي سجن القلعة تمارس ضد المعتقلين اقذر الاساليب واشدها وحشية .. حيث تعصب عيونهم ويلقى بهم في مستنقعات قذرة ولمدة يومين متتاليين .. في محاولة للحصول على اعترافات من المعتقلين . وبالاضافة الى هذه الممارسات الاجرامية .. فان السلطات الاستعمارية .. سلطة هندرسون وضباط المخابرات البريطانية تواصل حملات الابعاد عن الوطن بحق المواطنين . فقد تم مؤخرا ابعاد المواطنين : على دويغر وابراهيم البلوشي ، عندما وصل الى سمع المخابرات ان هذين المواطنين سيرشحان نفسيهما للانتخابات القادمة !!!

ومن المعروف ان المواطن علي دويغر ، كان قد امضى فترة طويلة في سجون البحرين وكان مناضلا صلبا وشرسا مع المخابرات البريطانية ، ورغم سجنه الطويل لم تصدر عليه اى حكم من قبل محاكم البحرين ، بل جاء سجنه نتيجة لقرار من هندرسون وضباط المخابرات البريطانية .. من جهة ثانية تقوم السلطات الاستعمارية بمحاولة تكوين فرق للمرتزقة في داخل قوة دفاع البحرين .. وقد بدأ فعلا في عمليات اختيار عناصر هذه الفرق ، ومعظمهم من الباكستانيين والسعوديين .

ويأتي القرار بانشاء هذه الفرق كرد فعل من قبل سلطات هندرسون والضباط الانجليز على حادثة العثور على البيانات والمناشير السرية التي عثر عليها في مركز قيادة قوة دفاع البحرين والتي قام جهاز المخابرات البريطاني على ضوئها بحملة تفتيش واسعة في مقر القيادة • والتحقيق مع افراد القوة لمعرفة العناصر المسؤولة عن طباعة وتوزيع هذه المنشورات والبيانات ولكنها لم تتمكن مما دفعها الى اعلان حالة الطوارئ في مقر قيادة القوة •• ومنع الخروج واي نوع من التحركات فيه بعد الساعة العاشرة ليلا •

برقية تهنئة الى الزعيم ماوتسي تونغ

احتفل الشعب الصيني الصديق بالذكرى الرابعة والعشرين لانتصار الثورة الصينية بقيادة الحزب الشيوعي الصيني •• وقيام جمهورية الصين الشعبية • بعد نضال مرير خاضه هذا الشعب بقيادة طليعته النضالية الحزب الشيوعي •

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي برقية تهنئة الى الرئيس ماوتسي تونغ رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني هذا نصها :

الرئيس ماوتسي تونغ — جمهورية الصين الشعبية ، بكين

تهنئكم اللجنة التنفيذية المركزية الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وتهنئ الحزب الشيوعي الصيني وشعب الصين بالذكرى الرابعة والعشرين لانتصار الثورة الصينية وقيام جمهورية الصين الشعبية كتتويج لنضال طويل وشاق خاضه الشعب الصيني بقيادة حزبه الشيوعي مهتديا بافكاركم •• ان الشعوب الفقيرة والمناضلة قد وجدت في الثورة الصينية ملهما لا ينضب ومثالا حيا لقدرة الشعوب الفقيرة المتخلفة لانتزاع استقلالها من المستعمر المتفوق من خلال الحرب الشعبية الطويلة الامد لقد وجد شعبنا في جمهورية الصين الشعبية مدعما وحليفا له في نضاله من اجل الاستقلال الحقيقي وتوحيد الوطن عاشت الثورة الصينية مشعلا لكل الثوريين عاش نضال شعبنا في عمان والخليج العربي عاشت الرابطة التي لا تنفصم بين الثورتين •

اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير
عمان والخليج العربي •

كما بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي برقية تهنئة الى الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا الديمقراطية الشعبية بمناسبة عيد استقلال غينيا هذا نصها :

الرئيس احمد سيكوتوري — جمهورية غينيا الديمقراطية الشعبية — كوناكري •

يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ان تهنئكم وتهنئ الشعب الغيني في عيد استقلاله والذي يمثل حافزا لنا في نضالنا من اجل الاستقلال الحقيقي •

اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية
لتحرير عمان والخليج العربي •

التعليـــــق السياســـــــي

اين الحقيقة فــــي تصريحــات كارينجتـــــــون ؟ !

تصريحــات وزيرالدفاع البريطانــي في طهــران حــول الاوضـــاع فـــي عمان والخليج العربــي جـــاءت هذه المرة اكثــر وضوحــا من تصريحات المسئولين البريطانيين السابقـــة • فالانجلـيز يحرصون دائما في الحــديث عن اوضــاع هـــذه المنطقـــة على طبع حديثهـــم بطابع العموميات ويتحدثون عن هذه المنطقة وكأنهـــم الضحية وليس حامل السكين ، يساعدهم على ذلك الترتيبات السياسية التي انجزوها فـــي كافة المنطقة ويكفي انهـم يلقـــون كل يوم باطنـــان القنابل وبواسطة سلاحهم الجـوى على ريف ظفــار في حين يتحـــدثون عن الاخطـــار المحيطة في المنطقة وايمانهم بضـــرورة الاستقـــرار فيهـــا •

هـــذه المرة تحدث وزيرالدفاع البريطاني فاوضح ان الاستقرار بدأ يستتب في هـــذه المنطقـــة بسبب تزايـــد القوة العسكرية لحكام ايران والسعودية وبسبب عقد المعاهدات الامنيه بين بريطانيا وكل من البحرين وقطر ودولة الامـــارات في حين نسي او تناسى المســـؤول البريطاني دور حكومته العسكري في سلطنة قابوس والتنسيق بين اطراف قوى المعسكر الاستعماري في المنطقة حيث تتشكل جبهة مقاتله في عمان يشـــترك فيها الانجليز والايرانيين والسعوديين والاردنيين في محاولة لوقف الزحف الجماهيري الهادف الى تطهير المنطقة •

واذا كان وزيرالدفاع البريطاني يعتقد ان زيادة القوة العسكرية للرجعية الايرانيـــة والسعـــودية هو الدليل على استقـــرار المنطقة فاننا نستميحـــه العذر بالتأكيد على ان المســـألة في تصورنا ليست في حجم القوة العسكرية في يد الرجعيين لكنها تكمن في مدى التناقـــض الشاســـع بين المخططات الامبريالية وبين اهداف الجماهـــير ، وتأكيدنا على ذلك تؤكـــده فشـــل كل القوة العسكرية المتواجده في السلطنة والتي ارسلها وزيرالـــدفاع البريطاني لمجابهـــة الثورة المتصاعدة في عمان والخسائر التي اضطرت وزارته للاعتراف ببعضها والتي كان اخـــرها اسقاط طائرة مقاتلة بريطانية ومقتل طيارهـــا فوق المنطقة المحـــررة

ان الانجلـــيز في تصريحاتهم المتعدده يحاولون تصوير معادلة الصراع في المنطقـــة وكانه صراع بين الانظمة القائمة وبين الجماهير بمعزل عن دورهـــم الذي يقومون به ببراعه في كل اجـــزاء المنطقـــة •• ان براءة الانجليز تبدو واضحة تماما من خلال تواجدهم العسكري الكثيف في منطقة عمان والخليج وخاصة بعد التغيير الذي اجراه الانجليز في سلطنة مسقط وتتويج عميلهم القابوس وبراءتهم تبدو واضحة من خلال تعيين وزير دفاع بريطاني جديد للسلطنـــة بدلا من وزيرها السابق هيوا ولدمان وتثبيت هندرسون وزيرا لداخلية البحرين واحكام السيادة الانجليزية على قوات "دولة الامارات" والمشاركة الفعلية والواسعة لوزارة الدفاع البريطانيـــة في الحرب الدائرة في جنوب عمان ـ ظفار •

ان اسطوانة "الخطر الشيوعي "اثبتت انها الواجهة التي يستعملها الانجليز من اجـــل اظهارهم بمظهر الحمل الوديع واستعمالها وكأنها شهادة براءة ذمة مما يجرى من احـــداث جسيمة في هذه المنطقـــة •

ان الجماهـــير التي تذبح بواسطة سلاح الجو الملكي البريطاني وطيارى اللورد كارينجتون ومئات الشهداء والمعتقلين السياسيين هم الادانـــة التاريخيـــة لحكومة صاحبة الجلالـــه

البقية صفحة (٨)

وعملائها المحليين في المنطقة ·

ان الواقع الذي كانت فيه الامبراطورية البريطانية تنهب ملايين البراميل من نفط المنطقة قد بدأ يتغير فالوعي الجماهيري ونمو الحركة الثورية المسلحة الواثقة بثبات في وجه الاحتكارات الامبريالية بقيادة الجبهة الشعبية والمجابهة النفطية بين العراق وليبيا والشركات الاحتكارية وصمود قوى التحرر في الخليج والجزيرة والعراق في وجه الامبريالية وعملائهم في طهران والرياض هذه وغيرها دلائل جديدة على طبيعة المستقبل الذي ينتظر الامبريالية في المنطقة وعلى ضعف الركائز الامبريالية ورجعيتها المحلية في وقف حركة التحرر الوطني النامية والمتصاعدة في هذه المنطقة · فالجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ومعها كل الوطنيين والديمقراطيين وباسناد الانظمة العربية المتحررة والدول الاشتراكية التي تقف معها قادرة على افشال كل مخططات كارينجتون وعملائه في المنطقة وقادرة على تثبيت الاوضاع المستقبلية لصالح القوى العربية الجديدة القادرة على هزيمة الاستعمار واقامة الوحدة العربية في ظل مجتمع الحرية والاشتراكية ·